

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. تحليل أحرف العطف ومعانيها في سورة الواقعة

عرفت الباحثة مما سبق بيانها، وتستطع الباحثة أن تبحث أنواع من أحرف العطف ومعانيها في هذه الفصل، والأنستبحث الباحثة في أنواع أحرف العطف ومعانيها في سورة الواقعة. و في هذه تحليل ليس تكون عن شرح من عطف بيان، ولكن كثيرة في هذه تحليل هم عن عطف نسق، وأما البيانات في هذه الفصل فكمايلي :

١. أنواع أحرف العطف ومعانيها في سورة الواقعة.

رقم	مواقع أحرف العطف في سورة الواقعة	أنواع أحرف العطف	معاني
١	إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾		
٢	لَيْسَ لَوْعَتِهَا كاذِبَةٌ ﴿٢﴾		
٣	خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾		
٤	إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾		
٥	وَدُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾	الواو	ترتيب

ترتيب ولا تعقيبا	الفاء	فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾	٦
ترتيب	الواو	وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾	٧
ترتيب ولا تعقيبا	الفاء	فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾	٨
ترتيب	الواو	وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾	٩
سابق	الواو	وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾	١٠
		أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾	١١
		فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾	١٢
		ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿١٣﴾	١٣
سابق	الواو	وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾	١٤
		عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾	١٥
		مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾	١٦

		يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾	١٧
مطلق الجمع	الواو الواو	بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾	١٨
مطلق الجمع	الواو	لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿١٩﴾	١٩
مطلق الجمع	الواو	وَفَنَكِهَةَ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾	٢٠
		وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾	٢١
ترتيب	الواو	وَحُورٍ عِينٍ ﴿٢٢﴾	٢٢
		كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾	٢٣
		جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾	٢٤
لمطلق الجمع	الواو	لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا ﴿٢٥﴾	٢٥
		إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾	٢٦
		وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾	٢٧

		فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾	٨٢
لمطلق الجمع	الواو	وَطَلَحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٢٩﴾	٢٩
		وَوَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾	٣٠
		وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾	٣١
		وَفَنَكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾	٣٢
لمطلق الجمع	الواو	لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾	٣٣
		وَفُرْشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾	٣٤
		إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ﴿٣٥﴾	٣٥
ترتيب ولا تعقيب	الفاء	فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾	٣٦
		عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾	٣٧
		لِلْأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾	٣٨

		ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾	٣٩
ترتيب	الواو	وَأُولَئِكَ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾	٤٠
		وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مِمَّا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤١﴾	٤١
المطلق الجمع	الواو	فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾	٤٢
ترتيب	الواو	وَوَظِلٍّ مِّنْ تَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾	٤٣
مطلق الجمع	الواو	لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾	٤٤
		إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾	٤٥
ترتيب	الواو	وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾	٤٦
مطلق الجمع	الواو الواو	وَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا آءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾	٤٧
ترتيب	الواو	أَوَّابًا وَأُنَا الْأَوْلُونَ ﴿٤٨﴾	٤٨

ترتيب	الواو	قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾	٤٩
		لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾	٥٠
للترتيب والتراخي	ثم	ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْهَا الضَّالُّونَ الْمُكذِّبُونَ ﴿٥١﴾	٥١
		لَا تَكُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ رِّقْقٍ ﴿٥٢﴾	٥٢
ترتيا ولا تعقيا	الفاء	فَمَا لُكُون مِّنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾	٥٣
		فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾	٥٤
		فَشَرِبُونَ شُرْبَ أَهْلِهِمِ ﴿٥٥﴾	٥٥
		هَذَا نُزُهُم يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾	٥٦
ترتيا ولا تعقيا	الفاء	نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾	٥٧
		أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾	٥٨
للتطلب والتعيين	أم	ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾	٥٩

لمطلق الجمع	الواو	نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾	٦٠
مطلق الجمع لنفي الحكم	الواو لا	عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئْكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾	٦١
ترتيا ولا تعقيا	الفاء	وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾	٦٢
		أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾	٦٣
للطلب والتعيين	أم	ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الَّذِينَ نَزْرَعُونَ ﴿٦٤﴾	٦٤
ترتيا ولا تعقيا	الفاء	لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾	٦٥
		إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾	٦٦
للاضراب	بل	بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ ﴿٦٧﴾	٦٧

		أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾	٦٨
للطلب والتعيين	أم	ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾	٦٩
		لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾	٧٠
		أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾	٧١
للطلب والتعيين	أم	ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٢﴾	٧٢
لمطلق الجمع	الواو	نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرَةً وَنَمْتَعًا لِلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾	٧٣
		فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾	٧٤
		﴿٧٥﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾	٧٥
		وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾	٧٦

		إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾	٧٧
		فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾	٧٨
لنفي الحكم	لا	لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾	٧٩
		تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾	٨٠
		أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾	٨١
ترتيب	الواو	وَجَعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكذِّبُونَ ﴿٨٢﴾	٨٢
		فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾	٨٣
		وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾	٨٤
ترتيب لنفي الحكم	الواو لا	وَحَنُّنٌ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾	٨٥
		فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾	٨٦
		تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾	٨٧

		فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾	٨٨
لمطلق الجمع	الواو	فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾	٨٩
ترتيب	الواو	وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾	٩٠
		فَسَلِّمُوا لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾	٩١
		وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾	٩٢
		فَنَزَّلْنَا مِنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾	٩٣
سابق	الواو	وَتَصَلِيَةً حَمِيمٍ ﴿٩٤﴾	٩٤
		إِنَّ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾	٩٥
		فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾	٩٦

تبيين الباحثة في هذه الباب عن معنى أحرف العطف الموجودة في سورة الواقعة التي قد عرضها من قبل، واستفاد الباحث في بحث معنى أحرف العطف من آراء المفسرين الأخوذة من كتابهم المختلفة، منهم :

في هذا تحليل عن أنواع أحرف العطف هم الواو بمعنى مطلق الجمع و ترتيب، الفاء بمعنى ترتيب ولا تعقيب و أحرف الأخرى هم أم هي المنطقة بمعنى بل، لا بمعنى نافية، بل بمعنى إضراب، لكن بمعنى الاستدراك، و ثم بمعنى للترتيب والتراخي. حتى في هذا تحليل من الفصل الرابع عن عدد أحرف العطف هم تكون السابعة أحرف العطف.

(١) معنى حرف العطف

اما معاني أحرف العطف في آيات سورة الواقعة فرتب الباحث مثل جري الآيات في سورة الواقعة، وهي كما يلي:

١. وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا (٥)

قال الله تعالى: "إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ، لَيْسَ لِمَنْ لَوْقَعَتْهَا كَذِبَةٌ، خَفِضَتْهُ رَفْعَةً، إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا"، في حال يوم القيامة، لا يمكن إنكار حدوث، الحادث ترك مجموعة واحدة مهينة والمجموعة الأخرى، عندما تهتز الأرض فداحة رهيبه، والجبال في تدمير. ((وإن هذه معني ترتيب تكون في إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا، وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا. هو الذي حوادث اجتمع فيه)). "تفسيرها، أي فُتَّتْ تفتتتا حتى صارت كالدقيق المبسوس-وهو المبلول".^١

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "الواو"، المعني ترتيب، وشرح اعربه في هذه الآية هو رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا (معطوف عليه)، بَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا (معطوف).^٢

٢. فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا (٦)

^١ الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (سيديبيروت: المكتبة العصرية، ٢٠١٠م)، ص ١٢٦٧.
^٢ محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم، ج ٧ (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٩)، ص ٣٩٣

قال الله تعالى: "إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ، لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَذِبَةٌ، خَفِضَتْهُ رَفَعَةٌ، إِذَا رَجَعَتِ الْأَرْضُ رَجًّا، وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا، فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا". في حال يوم القيامة، لا يمكن إنكار حدوث، الحادث ترك مجموعة واحدة مهينة والمجموعة الأخرى، عندما تهتز الأرض فداحة رهيبية، والجبال في تدمير، فليكن الغبار العائمة. ((وإن هذه معني ترتيب تكون في وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا. هو الذي حوادث اجتمع فيه)).

"تفسيرها، أي فصرت غبارًا متفرقا، متطائرا في الهواء، كالذي يرى في شعاع الشمس إذا دخل النافذة فهذه هو الهباء" ^٣.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "الفاء" المعني وترتبا ولا تعقبا، وشرح اعرابه في هذه الآية هو وبُسَّتِ الجبال بسًا (معطوف عليه)، كانت هَبَاءً مُنْبَثًّا (معطوف).^٤

٣. وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً (٧)

قال الله تعالى: "إِذَا رَجَعَتِ الْأَرْضُ رَجًّا، وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا، فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا، وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً". عندما تهتز الأرض فداحة رهيبية، والجبال في تدمير، فليكن الغبار العائمة، وأنتم إلى ثلاث مجموعات. ((وإن هذه معني ترتيب تكون في وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا. هو الذي حوادث اجتمع فيه)).

"تفسيرها، أي وكنتم-أيها الناس-أصنافا وفرقا ثلاثة" أهل اليمين، وأهل الشمال، وأهل السبق" فأما السبقون فهم أهل الدرجات العلى في الجنة، وأهل أصحاب الشمال فهم أهل النار، وهذه مراتب الناس في الآخرة"^٥.

^٣ الشيخ محمد الصابوني، صفوة التفاسير، (سيديبيروت: المكتبة العصرية: ٢٠١١م)، ص ١٢٦٧

^٤ محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم

^٥ الشيخ محمد الصابوني، صفوة التفاسير، (سيديبيروت: المكتبة العصرية: ٢٠١١م)، ص ١٢٦٧.

وجدت في هذه الآية حرف العطف "الواو" والمعني ترتيب، وشرح اعرابه في هذه الآية هو رَجَّتِ الأرض رجًا (معطوف عليه)، الواو (حرف العطف)، كُنْتُمْ أزواجًا ثلثةً (معطوف).^٦

٤. وَأَصْحَبُ الْمُشْتَمَّةِ مَا أَصْحَبُ الْمُشْتَمَّةِ (٩)

قال الله تعالى: "وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً، فَأَصْحَبُ الْمُؤْمِنَةِ مَا أَصْحَبُ الْمُؤْمِنَةِ، وَأَصْحَبُ الْمُشْتَمَّةِ مَا أَصْحَبُ الْمُشْتَمَّةِ". وأنتم إلى ثلاث مجموعات، هذه هو يجعل مجموعة اليمين، المجموعة اليمين الكريم، ومجموعة اليسار، فإنه سيكون بائسة اليسارية. ((وإن هذه معني سابق تكون في فَأَصْحَبُ الْمُؤْمِنَةِ مَا أَصْحَبُ الْمُؤْمِنَةِ وَأَصْحَبُ الْمُشْتَمَّةِ مَا أَصْحَبُ الْمُشْتَمَّةِ. هو الذي المعني ترتيب في حوادث الأول و الثاني حوادث فيه)).
"تفسيرها في هذه الآية، أي هل تدري من هم؟ وما هي حالهم وصفتهم؟ إنهم الذين يؤتون صحائفهم بشمالهم، ففيه تعجيب لحالم في دخولهم النار وشقائهم".^٧

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "الواو" والمعني ترتيب، وشرح اعرابه في هذه الآية هو أصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة (معطوف عليه)، الواو (حرف عطف)، أصحاب المشتمة ما أصحاب المشتمة (معطوف).^٨

٥. وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (١٠)

قال الله تعالى: "وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً، فَأَصْحَبُ الْمُؤْمِنَةِ مَا أَصْحَبُ الْمُؤْمِنَةِ، وَأَصْحَبُ الْمُشْتَمَّةِ مَا أَصْحَبُ الْمُشْتَمَّةِ، وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ". وأنتم إلى ثلاث مجموعات، هذه هو يجعل مجموعة اليمين، المجموعة اليمين الكريم، ومجموعة اليسار، فإنه سيكون بائسة اليسارية، ومعظم المؤمنين كانوا الأكثر الأولى تذهب إلى الجنة. ((وإن هذه معني

^٦ محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم.

^٧ الشيخ محمد الصابوني، صفوة التفاسير، (سيدابيروت: المكتبة العصرية: ٢٠١١م)، ص ١٢٦٧.

^٨ محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم، ج ٧ (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٩) ص ٣٩٣

سابق تكون في وَالسَّبِقُونَ السَّبِقُونَ. هو الذي حوادث فيه، و سابق المعني معطوف الأول و معطوف عليه (الأخر)).

تفسيرها في هذه الآية، أي هذه هو الصنف الثالث من الأزواج الثلاثة أي والسابقون إلى الخيرات والحسنات، هم السابقون إلى النعيم والجنات^٩.

وجدت في هذه الآية حرف العطف "الواو" والمعني لمطلق الجمع، وشرح اعرابه في هذه الآية هو والسبقون (معطوف عليه)، السبقون (المعطوف).^{١٠}

٦. وَقَلِيلٌ مِّنَ الْأَخْرِينِ (١٤)

قال الله تعالى: "وَالسَّبِقُونَ السَّبِقُونَ، أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ، فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ، وَقَلِيلٌ مِّنَ الْأَخْرِينِ". ومعظم المؤمنين كانوا الأكثر الأولى تذهب إلى الجنة، هم أشخاص مقربين من الآلهة، كان الجنة النعيم، مجموعة كبيرة من الناس السابقة، ومجموعة صغيرة من الناس بعده. ((وإن هذه معني لمطلق الجمع تكون في وَالسَّبِقُونَ السَّبِقُونَ. هو الذي حوادث فيه، و مطلق الجمع المعني حرف عطف واو وجد بين كل حوادث)).

تفسيرها في هذه الآية، أي أولئك هم المقربون من الله، في جواره، وفي الجنات^{١١}.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "الواو" والمعني لمطلق الجمع، وشرح اعرابه في هذه الآية هو وَقَلِيلٌ (معطوف عليه)، الواو (حرف عطف)، من الأخريين (معطوف).^{١٢}

٧. بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (١٨)

^٩ الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (سيدا-بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠١م)، ص ١٢٦٧

^{١٠} محي الدين الدوشي، اعراب القرآن الكريم.

^{١١} الشيخ محمد الصابوني، صفوة التفاسير، ص ١٢٧٦

^{١٢} محي الدين الدوشي، اعراب القرآن الكريم.

قال الله تعالى: "فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ، ثُلَّةٌ مِنَ الْأُولَى، وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ، عَلَى سُرْرٍ مَوْضُونَةٍ، مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ، يَطُوفُونَ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ، بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ". كان الجنة النعيم، مجموعة كبيرة من الناس السابقة، ومجموعة صغيرة من الناس بعده، هم فوق ديوان ديوان المرصعة بالذهب و المجوهرات، فهي تعتد على ذلك وجها لوجه، محاصرون من قبل الأطفال بسهولة ثابتة بسهولة. ((وإن هذه معني مطلق الجمع تكون في أَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ. هو الذي حوادث فيه، و مطلق الجمع المعني حرف عطف واو وجد بين كل حوادث)).

تفسيرها في هذا الآية، ((بأكواب)) أي بأقدام كبيرة مستديرة لاعرى لها، ((وأباريق)) جمع إبريق أي وبأباريق لها عرى، تَبْرُقُ من صفاء لونها، ((وكأس من معين)) أي وكأس من خمر لذة، جارية من العيون^{١٣}

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف الثاني "الواو الأول" والمعني مطلق الجمع، وشرح اعرابه في هذه الآية هو أكواب (معطوف عليه)، الواو (حرف عطف)، أباريق (معطوف). واعرابه الثاني يسمى ايضا المعني مطلق الجمع، في هذه الآية هو أكواب (معطوف عليه)، الواو (حرف عطف)، كأس (معطوف).^{١٤}

٨. لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ (١٩)

قال الله تعالى: "فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ، ثُلَّةٌ مِنَ الْأُولَى، وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ، عَلَى سُرْرٍ مَوْضُونَةٍ، مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ، يَطُوفُونَ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ، بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ، لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ". كان الجنة النعيم، مجموعة كبيرة من الناس السابقة، ومجموعة صغيرة من الناس بعده، هم فوق ديوان ديوان المرصعة بالذهب

^{١٣} الشيخ الدين الدروشي، صفة التفاسير، ص ١٢٦٨.
^{١٤} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم.

و الجوهرات، فهي تعدد على ذلك وجها لوجه، محاصرون من قبل الأطفال بسهولة ثابتة بسهولة، للقيام النظرات والغلايات والكأس، والمشروبات التي تحتوي في المياه المتدفقة، وهم بالتالي فهي ليست بالدوار ولا في حالة سكر. ((وإن هذه معني مطلق الجمع تكون في لَأَ يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ. هو الذي حوادث فيه، و مطلق الجمع المعني حرف عطف واو وجد بين كل حوادث)).

"تفسيرها في هذا الآية، ((لا يصدعون عنها)) أي لاتنصد رءوسهم من شربها، ((ولا ينزفون)) أي ولا يسكرون فتذهب بعقولهم، كخمر الدنيا"^{١٥}

وجدت في هذه الآية حرف العطف "الواو" والمعني لمطلق لجمع، وشرح اعرابه في هذه الآية هو يصدعون (معطوف عليه)، ينزفون (معطوف).^{١٦}

٩. وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ (٢٠)

قال الله تعالى: " فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، ثُلَّةٌ مِنَ الْأُولَىٰ، وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ، عَلَىٰ سُرُرٍ مَوْضُونَ، مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ، يَطُوفُونَ عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مُّخَلَّدُونَ، بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ، لَأَ يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ، وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ". كان الجنة النعيم، مجموعة كبيرة من الناس السابقة، ومجموعة صغيرة من الناس بعده، هم فوق ديوان ديوان المرصعة بالذهب و الجوهرات، فهي تعدد على ذلك وجها لوجه، محاصرون من قبل الأطفال بسهولة ثابتة بسهولة، للقيام النظرات والغلايات والكأس، والمشروبات التي تحتوي في المياه المتدفقة، وهم بالتالي فهي ليست بالدوار ولا في حالة سكر، ومهما الفاكهة كل ما اختاروا. ((وإن هذه معني مطلق الجمع تكون في بَأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ، وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ. هو الذي حوادث فيه، و مطلق الجمع المعني حرف عطف واو وجد بين كل حوادث)).

^{١٥} الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (سيدا-بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠١م)، ص ١٢٦٨

^{١٦} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم، ج ٧ (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٩)، ص ٢٣٤٧

"تفسيرها في هذه الآية، أي ولهم فيها فاكهة كثيرة، يختارون ما تشتهيهِ نفوسهم لكثرتها وتنوعها"^{١٧}

وجدت في هذه الآية حرف العطف "الواو" والمعني لمطلق لجمع، وشرح اعرابه في هذه الآية هو وفاكهة (معطوف)، في هذه الآية (١٨) بأَكْوَابٍ وأباريقٍ وكأسٍ مِّن مَّعِينٍ. (معطوف عليه).^{١٨}

١٠. وَحُورٌ عِينٌ (٢٢)

قال الله تعالى: "فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، ثُلَّةٌ مِنَ الْأُولَىٰ، وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ، عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ، مُّتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ، يُطُوفُونَ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُّجَلَّدُونَ، بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ، لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ، وَفَكَهَّةٌ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ، وَحُورٌ عِينٌ". كان الجنة النعيم، مجموعة كبيرة من الناس السابقة، ومجموعة صغيرة من الناس بعده، هم فوق ديوان ديوان المرصعة بالذهب و المجوهرات، فهي تعدد على ذلك وجها لوجه، محاصرون من قبل الأطفال بسهولة ثابتة بسهولة، للقيام النظرات والغلايات والكأس، والمشروبات التي تحتوي في المياه المتدفقة، وهم بالتالي فهي ليست بالدوار ولا في حالة سكر، ومهما الفاكهة كل ما اختاروا، وهناك تكون ملاك العينين الجميلة. ((وإن هذه معني مطلق الجمع تكون في. هو الذي حوادث فيه يطوفون عليهم ولِدَانٌ مُّجَلَّدُونَ، وَحُورٌ عِينٌ، المعني ترتيب لأنه بين حوادث هو جاءت بترتيب)).

تفسيرها في هذه الآية، ((وَحُورٌ عِينٌ. كأمثال اللؤلؤ المكنون))، أي ولهم مع ذلك النعيم، الواسعات العيوب، في غاية الجمال والبهاء، كأنهن اللؤلؤ في الصفاء والنقاء

^{١٧} لشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص ١٢٦٨.

^{١٨} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم.

^{١٩} الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص ١٢٦٩.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "الواو" والمعني ترتيب، وشرح اعرابه في هذه الآية هو يَطُوفُونَ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُّخَلَّدُونَ (معطوف عليه)، وحوْرٌ (معطوف).^{٢٠}

١١. لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَعْوًا وَلَا تَأْتِيًا (٢٥)

قال الله تعالى: " فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ، ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوْلِيَيْنِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الْأَخْرِيَيْنِ، عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ، مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ، يَطُوفُونَ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُّخَلَّدُونَ، بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ، لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ، وَفَكَهَّةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّزُونَ، وَحَوْرٌ عَيْنٌ، لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَعْوًا وَلَا تَأْتِيًا". كان الجنة النعيم، مجموعة كبيرة من الناس السابقة، ومجموعة صغيرة من الناس بعده، هم فوق ديوان ديوان المرصعة بالذهب و المجوهرات، فهي تعدد على ذلك وجها لوجه، محاصرون من قبل الأطفال بسهولة ثابتة بسهولة، للقيام النظرات والغلايات والكأس، والمشروبات التي تحتوي في المياه المتدفقة، وهم بالتالي فهي ليست بالدوار ولا في حالة سكر، ومهما الفاكهة كل ما اختاروا، وهناك تكون ملاك العينين الجميلة، الأموال التي لم تسمع محادثة عقيمة والتي تؤدي إلى الخطيئة. ((وإن هذه معني مطلق الجمع تكون في. هو الذي حوادث فيه لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَعْوًا وَلَا تَأْتِيًا، المعني لمطلق الجمع لأنه بين حوادث هو مطلق جمع وكان حرف عطف بينه)).

وتفسيرها في هذه الآية، أي لا يطرق آذانهم فاحش الكلام، ولا يلحقهم إثم مما يسمعون.^{٢١}

وجدت في هذه الآية حرف العطف "الواو" والمعني لمطلق الجمع، وشرح اعرابه في هذه الآية هو لَعْوًا (معطوف عليه)، تَأْتِيًا (معطوف).^{٢٢}

١٢. وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ (٢٩)

^{٢٠} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم
^{٢١} الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (سيداببيروت: المكتبة العصرية، ٢٠١٠م)، ١٢٦٩
^{٢٢} محي الدين الدروشي، اعراب القرن الكريم

قال الله تعالى: "وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ، فِي سِدْرٍ مَّخْذُودٍ، وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ". ومجموعة اليمين وكيف الكريم من مجموعة اليمين، هم كانوا في الشجرة لم ارتفعت، وبطانات الشجرة التي يبطاقتين التراص الفاكهة. ((وإن هذه معني مطلق الجمع تكون في. هو الذي حوادث فيه في سِدْرٍ مَّخْضُودٍ، وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ، المعني لمطلق الجمع لأنه بين حوادث هو مطلق جمع وكان حرف عطف بينه)).

وتفسيرها في هذه الآية، هو شجر الموز، ومعني ((منضود)) أي متراكم، قد نضد بالحمل من أسفله إلى أعلاه^{٢٣}.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "الواو" والمعني ترتيب، وشرح اعرابه في هذه الآية هو سِدْرٍ (معطوف عليه) في هذه الآية قبله ((في سِدْرٍ مَّخْضُودٍ))، طَلْحٍ مَّنْضُودٍ (معطوف).^{٢٤}

١٣. لَأَمْقُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ (٣٣)

قال الله تعالى: "وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ، فِي سِدْرٍ مَّخْذُودٍ، وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ، وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ، وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ، وَفَكْهَةٍ كَثِيرٍ، لَأَمْقُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ". ومجموعة اليمين وكيف الكريم من مجموعة اليمين، هم كانوا في الشجرة لم ارتفعت، وبطانات الشجرة التي ببطاقتين التراص فاكهة، وظل من المترامية الاطراف، ومستمر بشكل الماء يتدفق، والفواكه كثيرا، أن لايتوقف الفاكهة المحرمة ولا أعتبر. ((وإن هذه معني مطلق الجمع تكون في. هو الذي حوادث فيه لَأَمْقُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ، المعني لمطلق الجمع لأنه بين حوادث هو مطلق جمع وكان حرف عطف بينه)).

وتفسيرها في هذه الآية، أي وفاكهة كثيرة متنوعة، ليست بالقليلة العزيرة، كما كانت في بلادهم، ولا تنقطع كما تنقطع ثمار الدنيا في الشتاء^{٢٥}.

^{٢٣}. الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص ١٢٦٩

^{٢٤}. محي البید الدروشي، اعراب القرآن الكريم

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "الواو" والمعني لمطلق الجمع، وشرح اعرابه في هذه الآية هو لَامْمَقْطُوعَةٍ (معطوف عليه)، لا مَمْنُوعَةٍ (معطوف).^{٢٦}

١٤. فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا (٣٦)

قال الله تعالى: "إِنَّا أَنْشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً، فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا. نَخْلُقْ لَهُمْ مَبَاشِرَةَ مَلَائِكَةٍ، ثُمَّ نَجْعَلْ عِذْرَاءَ عِذْرَاءً". ((وإن هذه معني مطلق الجمع تكون في. هو الذي حوادث فيه إِنَّا أَنْشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ، المعني ترتيب لأنه بين حوادث عن ترتيب وكان حرف عطف بينه)).

وتفسيرها في هذه الآية، أي فجعلناها هن عذارى، كلما أتاهن أزواجهن وجدوهن أبكارا ((عُرَّرَ)) جمع عروب وهي المتحبة لزوجها، العاشقة له^{٢٧}.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "الواو" والمعني للترتيب كثير، وشرح اعرابه في هذه الآية هو إِنَّا إِنِشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً لآية قبله، إِنِشَأْنَهُنَّ (معطوف عليه)، جَعَلْنَهُنَّ من الآية فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا (معطوف).^{٢٨}

١٥. وَثُلَّةٌ مِنَ الْأَخْرِينِ (٤٠)

قال الله تعالى: "لَا صَحْبَ الْيَمِينِ، ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَثُلَّةٌ مِنَ الْأَخْرِينِ". لمجموعة اليمين، غالبية الناس الذين في وقت سابق، وكذلك الغالبية العظمي من الناس الذين في وقت لاحق. وإن هذه معني مطلق الجمع تكون في. هو الذي حوادث فيه إِنَّا أَنْشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ، المعني ترتيب لأنه بين حوادث عن ترتيب وكان حرف عطف بينه. ((وإن هذه معني مطلق الجمع تكون في. هو حوادث فيه وثلة من الآخرين

^{٢٥} الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص ١٢٦٩.

^{٢٦} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم، ج ٧ (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٩) ص ٢٣٧٦.

^{٢٧} الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص ١٢٧٠.

^{٢٨} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم.

وَتُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ، المعني لمطلق الجمع لأنه بين عبارة هو مطلق جمع وكان حرف عطف بينه)).

تفسيرها في هذه الآية، ((تُلَّةٌ من الأولين، وتُلَّةٌ من الآخرين)) أي هم جماعة من الأولين من الأمم الماضية وجماعة من التأخرين من أمة محمد^{٢٩}.

وجدت في هذه الآية حرف العطف "الواو" والمعني لمطلق الجمع، وشرح اعرابه في هذه الآية هو مِنْ تُلَّةٍ من الأولين (معطوف عليه)، تُلَّةٌ من الآخرين (معطوف).^{٣٠}

١٦. فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ (٤٢)

قال الله تعالى: "وَأَصْحَابُ الشَّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشَّمَالِ، فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ. ومجموعة اليسار مابائسة، لهم عذاب في الرياح الساخنة جدا والماء المغلي جدا". ((وإن هذه معني لمطلق الجمع تكون في فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ. هو المعني لمطلق الجمع لأنه بين عبارة هو مطلق جمع وكان حرف عطف بينه)).

تفسيرها في هذه الآية، أي في ريح حارة من النار، تنفذ في المسام، وماء شديد الحرارة.^{٣١}

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "الواو" المعني لمطلق الجمع، وشرح اعرابه في هذه الآية هو سَمُومٍ (معطوف عليه)، حَمِيمٍ (معطوف).^{٣٢}

١٧. وَظِلٌّ مِّنْ يَّحْمُومٍ (٤٣)

^{٢٩} الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (سيدا-بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠١٠م)، ١٢٧٠

^{٣٠} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم

^{٣١} الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص ١٢٧٠

^{٣٢} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم

قال الله تعالى: "وَأَصْحَبُ الشَّمَالِ مَا أَصْحَبُ الشَّمَالِ، فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ، وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ وَمَجْمُوعَةِ الْيَسَارِ مَابَائِئِةً، لَهُمْ عَذَابٌ فِي الرِّيحِ السَّاخِنَةِ جِدَا وَالْمَاءِ الْمَغْلِيِّ جِدَا، وَالظَّلِّ مِنَ الدِّخَانِ الْأَسْوَدِ". ((وإن هذه معني ترتيب تكون في سَمُومٍ وَحَمِيمٍ، وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ. هو المعني ترتيب لأنه بين تمثيل الواحد والثاني هما جاءت عن ترتيب وكان حرف عطف بينه)).

وتفسيرها في هذه الآية، أي في ربح حارة من النار، تنفذ في المسام، وماءٍ شديد الحرارة^{٣٣}.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "الواو" المعني ترتيب، وشرح اعرابه في هذه الآية هو سَمُومٍ وَحَمِيمٍ الآية قبله (معطوف عليه)، ظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ (معطوف).^{٣٤}

١٨. لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ (٤٤)

قال الله تعالى: "وَأَصْحَبُ الشَّمَالِ مَا أَصْحَبُ الشَّمَالِ، فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ، وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ، لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ". ومجموعة اليسار مابائسة، لهم عذاب في الرياح الساخنة جدا والماء المغلي جدا، والظل من الدخان الاسود، لابرد ولا سعيدا. ((وإن هذه معني ترتيب تكون في لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ. هو المعني ترتيب لأنه بين حوادث الواحد والثاني هما جاءت عن ترتيب وكان حرف عطف بينه)).

وتفسيرها في هذه الآية، أي ليس هذه الظل باردا، يستروح به النسيم من شدة الحر ((ولا كريم)) أي وليس حسن المنظر، يسرّ به من يستفيء بظله^{٣٥}.

^{٣٣} الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص ١٢٧٠

^{٣٤} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم ج ٧ (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٩) ص ٢٣٧٨

^{٣٥} الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (سيديا-بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠١٠م)، ١٢٧١

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "الواو" والمعني للترتيب كثير ،
وشرح اعرابه في هذه الآية هو كَرِيمٍ (معطوف عليه)، بَارِدٍ (معطوف).^{٣٦}

١٩. وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ (٤٦)

قال الله تعالى: "وَأَصْحَابُ الشَّامِ مَأْصَحِبُ الشَّامِ، فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ، وَظِلٌّ
مِّنْ يَحْمُومٍ، لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ، إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ". وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ
الْعَظِيمِ. ومجموعة اليسار مابائسة، لهم عذاب في الرياح الساخنة جدا والماء المغلي جدا،
والظل من الدخان الاسود، لا برد ولا سعيدا، إنَّ هم قبله في هذه الحياة الكماليات
الفخمة، واستمروا في العمل على كبائر الذنوب. ((وإن هذه معني ترتيب تكون في كَانُوا
قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ، وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ. هو المعني ترتيب لأنه بين حوادث
الواحد والثاني هما جاءت عن ترتيب وكان حرف عطف بينه)).

تفسيرها في هذه الآية، أي وكانوا يدامون على الذنب العظيم، وهو
الشرك بالله، قال المفسرون : لفظ الإنصرار يدل على المداومة على المعصية، والحنث :
هو الذنب الكبير، والمراد به هنا^{٣٧} .

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "الواو" والمعني للترتيب ،
وشرح اعرابه في هذه الآية هو كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ (معطوف عليه)، كَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى
الْحِنثِ الْعَظِيمِ (معطوف).^{٣٨}

٢٠. وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَّعِظْمًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (٤٧)

قال الله تعالى: "وَأَصْحَابُ الشَّامِ مَأْصَحِبُ الشَّامِ، فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ، وَظِلٌّ
مِّنْ يَحْمُومٍ، لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ، إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا

^{٣٦} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم

^{٣٧} الشيخ محمد الصابوني، صفة التفاسير، ص ١٢٧١

^{٣٨} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم.

تُرَابًا و عِظْمًا أَيْنًا لَمَبْعُوثُونَ". وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْتِ الْعَظِيمِ. ومجموعة اليسار مابائسة، لهم عذاب في الرياح الساخنة جدا والماء المغلي جدا، والظل من الدخان الاسود، لابرد ولا سعيدا، إنَّ هم قبله في هذه الحياة الكماليات الفخمة، واستمروا في العمل على كبائر الذنوب، وقالوا، عندما كنا قدلقوا حتفهم، وتصبح الغبار والعظام، ونحن حقا على إحياء؟. ((وإن هذه معني مطلق الجمع تكون في وَكَانُوا يَقُولُونَ أَنِّذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا و عِظْمًا أَيْنًا لَمَبْعُوثُونَ. هو المعني مطلق الجمع لأنه في تمثيل مطلق الجمع، وكان حرف عطف بينه)).

تفسيرها في هذه الآية، أي هل سنبعث بعد أن تصبح أجسادنا ترابا وعظاما نخرة؟ وهذه استبعاد منهم لأمر البعث وتذيب له ^{٣٩}.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف الثاني سواء "الواو" والمعني مطلق الجمع، وشرح اعرابه الأول في هذه الآية هو أَنِّذَا مِتْنَا (معطوف اليه)، كُنَّا (معطوف). واعرابه الثاني في هذه الآية هو كُنَّا تُرَابًا (معطوف عليه)، عِظْمًا (معطوف).^{٤٠}

٢١. أَوْ عَبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ (٤٨)

قال الله تعالى: "وَأَصْحَابُ الشَّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشَّمَالِ، فِي سُمْومٍ وَحَمِيمٍ، وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ، لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ، إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ أَنِّذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا و عِظْمًا أَيْنًا لَمَبْعُوثُونَ، أَوْ عَبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ. وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْتِ الْعَظِيمِ". ومجموعة اليسار مابائسة، لهم عذاب في الرياح الساخنة جدا والماء المغلي جدا، والظل من الدخان الاسود، لابرد ولا سعيدا، إنَّ هم قبله في هذه الحياة الكماليات الفخمة، واستمروا في العمل على كبائر الذنوب، وقالوا، عندما كنا قدلقوا حتفهم، وتصبح الغبار

^{٣٩}. الشيخ محمد الصابوني، صفوة التفاسير، ص ١٢٧١

^{٤٠}. محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم

والعظام، ونحن حقا على إحياء؟، ما إذا كان أجدادنا التي في وقت سابق على أي حال؟. ((وإن هذه معني ترتيب تكون في وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا و عِظْمًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ، أَوْ بَأْوُنَا الْأَوَّلُونَ. هو المعني ترتيب لأنه بين تمثيل الواحد والثاني هما جاءت لترتيب، وكان حرف عطف بينه)).

تفسيرها في هذه الآية، ((أَوْ بَأْوُنَا الْأَوَّلُونَ))؟ تأكيد للإنكار ومبالغة فيه، أي وهل سيبعث آباؤنا الأوائل؟ بعد أن بليت أجسامهم^{٤١}.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "الواو" والذي بالمعني لمطلق الجمع، وشرح اعرابه في هذه الآية هو إنا لمُبْعُوثُونَ (معطوف عليه)، آباؤَنَا (معطوف).^{٤٢}

٢٢. قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (٤٩)

قال الله تعالى: "قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ". قال "نعم" إن الناس وقت السابق و وقت لاحق، بالتأكيد سيتم جمع في وقت محدد، في نفس اليوم الذي هو بالفعل مفهومة. ((وإن هذه معني ترتيب تكون في ، أَوْ بَأْوُنَا الْأَوَّلُونَ، قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. هو المعني ترتيب لأنه بين عبارة الواحد والثاني هما جاءت لترتيب، وكان حرف عطف بينه)).

تفسيرها في هذه الآية، ((قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ)) أي قل لهم يا محمد : إن الخلائق جميعًا، السابقين منهم واللاحقين، سيجمعون ويحشرون ليوم الحساب، الذي حدّد الله بوقت معلوم، لا يتقدم ولا يتأخر^{٤٣}.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "الواو" والمعني وللترتيب كثير، وشرح اعرابه في هذه الآية هو الْأَوَّلِينَ (معطوف عليه)، الْآخِرِينَ (معطوف).^{٤٤}

^{٤١} الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (سيلا-بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠١٠م)، ١٢٧١

^{٤٢} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم، ج٧ (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٩)، ص ٢٣٧٩.

^{٤٣} الشيخ محمد الدروشي، صفوة التفاسير، ص ١٢٧١

٢٣. ثم إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمَكْذِبُونَ (٥١)

قالى الله تعالى: "إِنَّكُمْ كَانُوا كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مَتْرَفِينَ، وَكَانُوا يَصْرُونَ عَلَى عَلَى الْحَنَثِ الْعَظِيمِ، وَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا مَتْنَاوَكْنَا تَرَابًا وَعِظَامًا إِنْ الْمَبْعُوثُونَ، أَوْ أَبَاؤَنَا الْأُولُونَ، قُلْ إِنَّ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ، لِمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ، ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمَكْذِبُونَ".
تفسيرها في هذه الآية، أي ثم إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ كَفَّارِ مَكَّةَ، الضَّالُّونَ عَنِ الْهُدَى، الْمَكْذِبُونَ بِالْبَعْثِ وَالنَّشُورِ، لَا يَكْلُونَ مِنْ شَجَرِ الزَّقُّومِ، الَّذِي يَنْبِتُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "ثم" والمعني للترتيب والتراخي، وشرح اعرابه في هذه الآية هو لِمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ (معطوف عليه) الضَّالُّونَ الْمَكْذِبُونَ (معطوف).^{٤٥}

٢٤. فَمَا لِيُؤْنَ مِنْهَا الْبُطُونَ (٥٣)

قال الله تعالى: "ثُمَّ إِنَّهُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمَكْذِبُونَ، لَا يَكْلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زُقُومٍ، فَمَا لِيُؤْنَ مِنْهَا الْبُطُونَ". ثم في الواقع عليك يَأَلْتُكَ فِي ضَلَالٍ أَلْتُكَ الَّذِينَ يَنْكُرُونَ، بِالتَّأَكِيدِ لِتَأْكُلِ الشَّجَرَةَ الزَّقُّومَ. ((وإن هذه معني ترتيب تكون في لَأَكْلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ، فَمَا لِيُؤْنَ مِنْهَا الْبُطُونَ. هو المعني ترتيب لأنه بين حوادث الواحد والثاني هما جاءت لترتيب، وكان حرف عطف بينه)).

تفسيرها في هذه الآية، أي فَمَا لِيُؤْنَ بَطُونَكُمْ مِنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ، لِعَلَّةِ الْجُوعِ عَلَيْكُمْ^{٤٦}.

^{٤٤}. محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم

^{٤٥} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم.

^{٤٦}. الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص ١٢٧١

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "الفاء" والمعني وترتيا ولا تعقيب، وشر اعرابه في هذه الآية هو آكِلُونَ في هذه الآية "لَاكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ" (معطوف عليه)، مَالِئُونَ في هذه الآية، "فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ" (معطوف).^{٤٧}

٢٥. نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ (٥٧)

قال الله تعالى: "لقد خلقناكم، لماذا لا تبرر ساعة". ((وإن هذه معني ترتيب تكون في نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ. هو المعني تعقيب لأنه بين حوادث هما مطلق جمع تعقيب فيه، وكان حرف عطف بينه)).

تفسيرها في هذه الآية، أي نحن خلقناكم أيها الناس من العدم، فهلا تصدقون بالبعث؟ فإن من قدر على البء، قادر على الإعادة^{٤٨}.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "الفاء" والمعني وترتيا ولا تعقيب، وشرح اعرابه في هذه الآية هو نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ (معطوف عليه)، تُصَدِّقُونَ (معطوف).^{٤٩}

٢٦. ءَ أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ، أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ (٥٩)

قال الله تعالى: "أفأنتم ما تثنون، ءَ أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ، أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ".

تفسيرها في هذه الآية، أي هل أنتم تخلقون هذا المني بشرا سويا، أم نحن بقدرتنا خلقناه وصورناه؟ قال القرطبي : وهذا احتجاج على المشركين، وبيان للآية الأولى، والمعنى: إذا أقررتم بأنا خالقوه لا غيرنا فاعترفوا بالبعث.

^{٤٧} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم.

^{٤٨} الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (سيدا-بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠١م)، ١٢٧٢.

^{٤٩} محي الدين الدروشي، اعراب القرن الكريز

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "أم" والمعني هي المنطقة بمعني بل، وشرح اعرابه في هذه الآية هو ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ (معطوف عليه)، أم نَحْنُ الخَلْقُونَ (معطوف).

٢٧. نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (٦٠)

قال الله تعالى: "نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ، عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ". لدينا العزم وفاة كل واحد منكم ونحن لسنا متعب، لاستبدال الناس كمثل أنت، ورفع لكم في الآخرة في حالة كنت لاتعرف. ((وإن هذه معني ترتيب تكون في نحن قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ. هو المعني مطلق الجمع لأنه بين حوادث هما مطلق جمع فيه، وكان حرف عطف بينه)).

تفسيرها في هذه الآية، ((نحن قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ)) أي نحن قدرنا وحكمنا عليكم بالموت وساوينا بينكم فيه، قال الضحاك: ساوى فيه بين أهل السماء والأرض، سواء فيه الشيف والوضيع، والأمير والصعلوك ((وما نحن بمسبوقين))، أي وما نحن بعاجزين^{٥٠}.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "الواو" والمعني لمطلق الجمع، وشرح اعرابه في هذه الآية هو نَحْنُ قَدَّرْنَا (معطوف عليه)، مَا نَحْنُ (معطوف).^{٥١}

٢٨. عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ (٦١)

قال الله تعالى: "نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ، عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ". لدينا العزم وفاة كل واحد منكم ونحن لسنا متعب، لاستبدال الناس كمثل أنت، ورفع لكم في الآخرة في حالة كنت لاتعرف. ((وإن

^{٥٠} الشيخ محمد الدروشي، صفوة التفاسير، ص ١٢٧٢-١٢٧٣

^{٥١} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم

هذه معني مطلق الجمع تكون في على أَنَّ نُبَدِّلَ أُمَّتَلِكُمْ وَنُنْشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ . هو المعني مطلق الجمع لأنه بين حوادث هما مطلق جمع فيه، وكان حرف عطف بينه)).

تفسيرها في هذه الآية، ((على أن نُبَدِّلَ أُمَّتَلِكُمْ)) أي على أن نهلككم ونستبدل قوما غيركم، يكونون أطوع لله منكم، كقوله تعالى: ((إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ)) ((وَنُنْشِئُكُمْ فِيهَا لَاتَعْلَمُونَ)) أي ولسنا بعاجزين أيضا أن نعيدكم يوم القيامة، في خلقة لا تعلمونها، ولا تصل إليها عقولكم، والغرض أن الله قادر على أن يهلكهم، وأن يحييهم، وأن يعيهم يوم القيامة، ففي الآية تهديد^{٥٢}.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب حرف العطف "الواو" والمعني للترتيب، وحرف "لا" المعني لا نافية، وشرح اعرابه في هذه الآية هو، نُبَدِّلَ (معطوف عليه)، نُنْشِئُكُمْ (معطوف).^{٥٣}

٢٩. وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ (٦٢)

قال الله تعالى: "وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ، أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ، ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ، أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ، لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ". وكان لديك حقا أن تعرف الخلق الأول، لماذا لاتأخذ درسا، هل لاحظت بذور تزرع، وذلك أيها الذين تعزير ذلك، أو هي تنمو ونحن الخالق، في حال كنا نريد لدنيا لا محالة حتى مزيج مدهون، فإنك سوف يفاجأ الدهول. ((وإن هذه معني ترتيب تكون في نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ، وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ. هو المعني ترتيب لأنه بين حوادث الواحد والثاني هما لترتيب فيه، وكان حرف عطف بينه)).

^{٥٢} الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (سيدا-بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠١٠م)، ١٢٧٣

^{٥٣} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم، ج٧ (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٩) ص ٢٣٨١

تفسيرها في هذه الآية، ((وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى)) أي ولقد عرفتهم أن الله أنشأكم من العدم، بعد أنلم تكونوا شيئاً مذكوراً، فخلقكم من نطفة، ثم من علقه، ثم من مضغة، وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة^{٥٤}.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "الفاء" والمعني وترتيا ولا تعقيا، وشرح اعرابه في هذه الآية هو السابفة ((مَسْبُوقِينَ)) في هذه الآية قبله "نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ" هو (معطوف عليه)، تَذَكَّرُونَ (معطوف).^{٥٥}

٣٠. ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ، أَمْ نَحْنُ الزَّرْعُونَ (٦٤)

قال الله تعالى: "لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمَكِيدُونَ، لَأَكَلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّن زُرُقِهِ، فَمَا لِيُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ، ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ، أَمْ نَحْنُ الزَّرْعُونَ".

تفسيرها في هذه الآية، أي أنتم تبتونه وتنشئونه، حتى يكون فيه السنبيل والحب؟ أم نحن الفاعلون لذلك؟ فإذا أقرتم أن الله هو الذي يخرج الحب وينبت الزروع، فكيف تنكرون إخراج الأموات من الأرض؟.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب حرف العطف "أم" هي المنقطعة بمعنى بل، وشرح اعرابه في هذه الآية هو، ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ (معطوف عليه)، أَمْ نَحْنُ الزَّرْعُونَ (معطوف).

٣١. لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّرُونَ (٦٥)

قال الله تعالى: "وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ، أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ، ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ، أَمْ نَحْنُ الزَّرْعُونَ، لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ". إِنَّا لَمُعْرَمُونَ،

^{٥٤} الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص ١٢٧٣

^{٥٥} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم

بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ. وكان لديك حقا أن تعرف الخلق الأول، لماذا لاتأخذ درسا، هل لاحظت بذورنزع، وذلك أيها الذين تعزير ذلك، أوهي تنمو ونحن الخالق، في حال كنا نريد لدنيا لا محالة حتى مزيج مدهون، فإنك سوف يفاجأ الدهول، وقال انه، ونحن يعاني حقا حقا الخسائر، حتى لم تحصل على أي نتيجة. ((وإن هذه معني ترتيب تكون في لَوْ نَشَاءَ لَجَعَلْنَاهُ حُطَمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّرُونَ. هو المعني ترتيب و تعقيب لأنه بين حوادث الواحد والثاني هما لترتيب وتعقيب فيه، وكان حرف عطف بينه)).

تفسيرها في هذه الآية، ((لَوْ نَشَاءَ لَجَلْنَاهُ حُطَمًا)) أي لو أردنا لجعلنا هذه الزرع، هشيمًا متكسرًا، لا ينتفع به في طعام ولا غيره، قال القرطبي: والحطام: الهشيم الهالك الذي لا ينتفع به في مطعم ولا غذاء^{٥٦}.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "الفاء" المعني ترتيبا ولا تعقيبا، وشرح اعرابه في هذه الآية هو جَعَلْنَاهُ (معطوف عليه)، فَظَلْتُمْ (معطوف)^{٥٧}.

٣٢. بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ (٦٧)

قال الله تعالى: " إِنَّا لَمُعْرَمُونَ، بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ.

تفسيرها في هذه الآية، أي بل نحن محرومون الرزق، غرنا قيمة البذر، وحرنا خروج الزرع.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "بل" والمعني للاضطراب، وشرح اعرابه في هذه الآية هو إِنَّا لَمُعْرَمُونَ (معطوف عليه)، نَحْنُ مَحْرُومُونَ (معطوف).

٣٣. ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ (٦٩)

^{٥٦}. الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص ١٢٧٣

^{٥٧}. محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم

قال تعالى: " وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ، أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ، ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهَا، أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ، لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ". إِنَّا لَمُعْرِضُونَ، بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ، ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ.

تفسيرها في هذه الآية، أي هل أنتم الذين أنزلتموه من السحاب؟ أم نحن المنزلون له بقدرتنا؟ قال الخازن : ذكّرهم تعالى نعمته عليهم بإنزال المطر، الذي لا يقدر عليه إلا الله عزوجل.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "أم" هي المنقطعة بمعنى بل، وشرح اعرابه في هذه الآية، ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ (معطوف عليه)، نَحْنُ الزَّارِعُونَ (معطوف).

٣٤. ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ (٧٢)

قال الله تعالى: " ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ.

تفسيرها في هذه الآية، أي هل أنتم الذين خلقتم شجرها؟ أم نحن الخالقون المالمخترعون؟ وأراد جميع الشجر، الذي توقد منه النار، لما روي عن ابن عباس أنه قال: مامن شجرة ولاعود إلاوفيه النار، سوى العناب.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "أم" هي المنقطعة بمعنى بل، وشرح اعرابه في هذه الآية هو، ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَهَا (معطوف عليه)، نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ (معطوف).

٣٥. نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكِّرَةً وَآمَنًا لِلْمُتَّقِينَ (٧٣)

قال الله تعالى: " أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ، ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ، نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكِّرَةً وَآمَنًا لِلْمُتَّقِينَ". لذلك هل لاحظت أي وقت مضى أن

نقوم بدورها على النار مع الخشب؟، هو الذى تنمو الخشب، أو نحن تنمو؟، لقد وصلت التحنير والمواد المفيدة للمسافرين. ((وإن هذه معني مطلق الجمع تكون في نُحْرُ جَعَلْنَهَا تَذِكْرَةً وَمَتَعًا لِلْمُتَّقِينَ. هو المعني مطلق الجمع لأنه في حوادث مطلق جمع فيه، وكان حرف عطف بينه)).

تفسيرها في هذه الآية، أي جعلنا نار الدنيا تذكيرا للنار الكبرى "نارجهنم" إذا رآها الرائي ذكر بها نار جهنم، فيخشى الله ويخاف عقابه، وفي حديث "ناركم هذه التي توقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم، فقالوا يا رسول الله: إن كانت لكافية، فقال: والذي نفسي بيده، لقد فضلت عليها بتسعة وتسعين جزءا^{٥٨}.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب حرف العطف "الواو" والمعني لمطلق الجمع، وشرح اعرابه في هذه الآية هو تَذِكْرَةً (معطوف عليه)، مَتَاعًا (معطوف)^{٥٩}.

٣٦. لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (٧٩)

قال الله تعالى: "إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ، فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ، لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ.

تفسيرها في هذه الآية، أي لايمس ذلك الكتاب المكنون إلا المطهرون، وهم الملائكة الموصوفون بالطهارة من الشرك والذنوب والأحداث، أو لايمسه إلا من كان متوضئا طاهرا.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "لا" والمعني لا نافية، وشرح اعرابه في هذه الآية هو، كِتَابٍ الْمَكْنُونِ (معطوف عليه)، يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (معطوف).

٣٧. وَجَعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ (٨٢).

^{٥٨}. الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (سيدا-بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠١٠م)، ١٢٧٤

^{٥٩} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم.

قال الله تعالى: "إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ، فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ، لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ، تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ، أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ، وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ".
الحقيقي والقرآن هو غاية نبيلة، في كتاب الذي حفظه، لأحد مست ذلك إلى جانب العبيد في تطهير، وهو نزل من الله إلى كل العالم، إذا كنت تقلل من شأن هذه الأخبار (القرآن)، ويجعلكم الرزق لمنكير أو لكعصية إلى الله. ((وإن هذه معني ترتيب تكون في أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ، وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ. هو المعني ترتيب لأنه في بين حوادث الواحد والثاني لترتيب فيه، وكان حرف عطف بينه)).

تفسيرها في هذه الآية، أي وتجعلون شكر رزقكم، أنكم تكذبون برازقكم؟ وهو المنعم المتفضل عليكم؟^{٦٠}.

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف "الواو" والمعني للترتيب كثير، وشرح اعرابه في هذه الآية هو مُدْهِنُونَ في هذه الآية قبله "أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ" (معطوف عليه)، تَجْعَلُونَ (معطوف).^{٦١}

٣٨. وَخُنُّ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ (٨٥)

قال الله تعالى: "إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ، فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ، لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ، تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ، أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ، وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ، فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُوفَ، وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ وَخُنُّ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ". الحقيقي والقرآن هو الغاية نبيلة، في كتاب الذي حفظه، لأحد مست ذلك إلى جانب العبيد في تطهير، وهو نزل من الله إلى كل العالم، إذا كنت تقلل من شأن هذه الأخبار (القرآن)، ويجعلكم الرزق لمنكير أو لمعصية إلى الله، ثم إذا كان الأمر كذلك لماذا لا يمنع عندما كنت حياة في المرئ، وكنت عندما رأي، وأقرب إلي الله من لك، ولكن لم يشاهد. ((وإن هذه

^{٦٠} الشيخ محمد على الصابوني، صفوة التفاسير، ص ١٢٧٥

^{٦١} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم، ج٧ (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٩) ص ٢٣٨٥

معني ترتيب تكون في وأنتم حينئذٍ تَنْظُرُونَ، وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَأَتَّبِعُوهُ. هو المعني ترتيب لأنه في بين حوادث الواحد والثاني لترتيب فيه، وكان حرف عطف بينه)).

تفسيرها في هذه الآية، أي ونحن بعلمنا واطلاعنا أقرب إلى الميت منكم، ولكن لا تعلمون ذلك، ولا تبصرون ملائكتنا الذين حضروه لقبض روحه، قال ابن كثير : ومعني الآية، ملائكتنا أقرب إليه منكم، ولكن لا ترونهم.^{٦٢}

وجدت في هذه الآية عن الاعراب حرف العطف "الواو" والمعني مطلق الجمع، وشرح واعرابه في هذه الآية هو، تَنْظُرُونَ في هذه الآية قبله "وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ" (معطوف عليه)، لَكِنْ لَأَتَّبِعُوهُ (معطوف).^{٦٣}

٣٩. فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ (٨٩)

قال الله تعالى : فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ، فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ . إذا هو ميتا، انها معلقة، وهو بما في ذلك يقرب إلى الله، ثم يحصل على السلام والرزق مع الجنة النعيم. ((وإن هذه مطلق الجمع تكون في فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ. هو المعني مطلق الجمع لأنه في حوادث نعيم هما مطلق الجمع فيه، وكان حرف عطف بينه)).

تفسيرها في هذه الآية، ((فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ* فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ))، أي فأما إن كان هذه الميت من المحسنين، السابقين بالدرجات العلا، فله عند ربه استراحة ورزق حسن، وجنة واسعة يتنعم فيها، قال القرطبي : والمراد بالمقربين السابقون المذكورون في أول السورة.^{٦٤}

^{٦٢} الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص ١٢٧٥

^{٦٣} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم، ج٧ (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٩) ص ٢٣٨٥

^{٦٤} الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص ١٢٧٥

وجدت في هذه الآية عن الاعراب، حرف العطف الثاني "الواو" والمعني مطلق الجمع، وشرح اعرابه الأول في هذه الآية هو رَوْحٌ (معطوف عليه)، رِيحَانٌ (معطوف). وعرابه الثاني في هذه الآية هو رِيحَانٌ (معطوف عليه)، نَعِيمٌ (معطوف).

٤٠. وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (٩٠)

قال الله تعالى : وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ، فَسَلِّمْ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ". وأما إذا هو كان مجموعة اليمين، حتى كلمة السلام إلى مجموعة اليمين، والملائكة موضوع ترحيب. ((وإن هذه مطلق الجمع تكون في نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين، وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ. هو المعني ترتيب لأنه بين حوادث الواحد والثاني هما لترتيب فيه، وكان حرف عطف بينه)).

تفسيرها في هذه الآية، أي وأما إن كان المحتضر من السعداء أهل الجنة، الذين يأخذون كتبهم بأيمانهم.^{٦٥}

وهذه في هذه الآية حرف العطف "الواو" والمعني لترتيب كثير، وشرح اعرابه في هذه الآية هو أمّا إن كان (معطوف)، "السَّبِقَةُ في هذه الآية (٦٠) "نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين" (معطوف عليه).^{٦٦}

٤١. وَتَصَلِّيَةَ جَحِيمٍ (٩٤)

قال الله تعالى : "وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمَكَذِبِينَ الضَّالِّينَ، فَنُزِّلْ مِنْ جَحِيمٍ، وَتَصَلِّيَةَ جَحِيمٍ، إِنَّ هَذَا لَهُو حَقُّ الْيَقِينِ، فَسَبِّحْ بِسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ". وأما هو كان مجموعة اليسار أو المنكرين ومضللة، ثم ربح دفقة من الماء المغلي، وحرق في النار الجحيم، إن هو هذه

^{٦٥} الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص ١٢٧٥

^{٦٦} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم، ج٧ (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٩) ص ٢٣٨٨

الإعتقاد صحيح حقا. ((وإن هذه ابق تكون في وتصلية جحيم. هو المعني سابق لأنه معطوف الأول ومعطوف عليه الثاني، وكان حرف عطف بينه)).

تفسيرها في هذه الآية، أي ولهم إصلاء بنار جهنم، وإذا قة لهم من حرها.^{٦٧}

وجدت في هذه الآية حرف العطف "الواو" والمعني للترتيب كثير، وشرح اعرابه في هذه الآية هو جحيم (معطوف عليه)، تصلية (معطوف).^{٦٨}

^{٦٧} الشيخ محمد على الصابوني، صفوة التفاسير، ص ١٢٧٦

^{٦٨} محي الدين الدروشي، اعراب القرآن الكريم، ج٧ (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٩) ص ٢٣٨٩